@ 223 @ في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضعفت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلة محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سلخ رجب ، وقال بعض الآخذين عني أنه ولي بعد خلع ابن أخيه الأشرف إسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجدته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتعز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالأولى كتبا كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعيا في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخياط في وفياته ولكن كان ابن الخياط لكونه محبوبا عند أهل بلده لا يحبه الظاهر جريا على عادته في عدم محبته لذوي الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكروه فلم يقدره ا عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزبيد وحمل لمدرسته بتعز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف إسمعيل الماضي . .

955 يحيى بن إياس بن عبد ا الجركسي الأصل المكي ويعرف بالحسيني . / ممن سمع مني بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئا منها في الكبير . .

956 يحيى بن إياس آخر إن لم يكن الذي قبله قريب لأمير آخور . / مات في طاعون سنة سبع وتسعين . .

957 يحيى بن بركة بن محمد بن لاقي الشرف الدمشقي ويعرف بابن لاقي . / كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستادارا وصار أيضا من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهمندارا بل أضاف بل أضاف إليه التكلم في أستادارية الحلال وصار من أعيان الدولة إلى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوي الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج إليها على حمار فمرض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل إلى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهمندارية) .

إبرهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه قدم القاهرة مرارا . .

958 يحيى بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الولد محيي الدين أبو زكريا بن الخطيب الفخر بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي أخو محمد الماضي وجده والآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين مع أبيه . .

959 يحيى بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن